

---

<b>Received/Geliş</b> <b>29 /5/2018</b>	<b>Article History</b> <b>Accepted/ Kabul</b> <b>5 /6/2018</b>	<b>Available Online / Yayınlanma</b> <b>10 /6/2018</b>
--	--	---

---

**أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات**

**"دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "**

**د.طويل آسيا د.فريوه نرجس**

**أستاذة محاضرة في جامعة علي لونيبي / البلدية2**

**كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / الجزائر**

**الملخص**

أصبح التنافس الدولي لجذب الاستثمارات في الآونة الأخيرة أكثر حدة ، بعد إن ازدادت حاجة دول العالم إلى تعظيم معدلات نموها الاقتصادي وسارعت لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاولتها السير في ركب الدول المتطورة متبعة في سبيل تحقيق ذات الهدف شتى الوسائل منها منح الإعفاءات الضريبية تارة ، وتسهيل حركة انتقال رأس المال تارة أخرى .

وتأسيسا على ذلك أصبحت المناطق الصناعية والحرة تشكل حيزاً أخذاً في الاتساع من اهتمامات الاقتصاديين والسياسيين في البلدان النامية والعديد من الدول المتقدمة على حد سواء حتى غدت تحتل صدارة أساليب جذب وتوطين الاستثمارات وواحدة من أولويات السياسة الاقتصادية .واليوم هذه الدول تتسارع لإنتهاج سياسة التصنيع الموجهة لتصدير ، كإستراتيجية شاملة لدوران عجلة التنمية الاقتصادية ، حيث إستعانت المناطق الصناعية والحرة لتصدير كأداة فعالة لإستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وجعل هذه المناطق في جوهر تنميتها الاقتصادية .

**الكلمات الدالة :** المناطق الصناعية والحرة ، الاستثمارات الأجنبية ، تنمية الصادرات .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

"دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

### Summary:

International competition to attract investment has become more urgent after countries in the world need to maximize their rates of economic growth and accelerate economic and social development and try to follow developed countries in pursuit of the same objective, the granting of tax exemptions sometimes, capital at other times.

As a result, the industrial and free zones have become an expanding area of concern for economists and politicians in developing countries and many developed countries alike. They have become the main attraction of investment and one of the priorities of economic policy. Today, As a comprehensive strategy for the rotation of the wheel of economic development, where the industrial zones and free to export as an effective tool to attract foreign direct investment and make these areas at the core of economic development.

**Key words:** Industrial Zones and free, foreign investment, Export Development.

### المقدمة

أصبحت المناطق الصناعية و الحرة تحتل صدارة أساليب جذب وتوطين الاستثمارات ، وأحد أهم أولويات السياسات الاقتصادية في العديد من دول العالم – ولا سيما العربية – مستهدفة من ذلك مواكبة التطورات المتسارعة في ميادين التنمية، التقنية والمعلوماتية . وقد تطورت فكرة إنشاء المناطق الصناعية والحرة. سواء من حيث الأهداف ، أو من حيث أماكن إقامتها ومساحتها ، فمن حيث أهدافها : تطورت من مجرد أماكن للتخزين وإعادة التصدير ، إلى مناطق تقدم العديد من الخدمات في مجال الصادرات والصناعات، أما من حيث أماكن إقامتها ومساحتها ، فبعد أن كانت تقام في مراكز خطوط التجارة الدولية وبمساحات صغيرة ، أصبحت تقام في أي مكان ، وحتى في أماكن نائية من الدولة بغرض إعمار هذه الأماكن ، وتسكين الأفراد بها لتنميتها ، كما أصبحت تقام على مساحات واسعة ، ويتم منح امتيازات متنوعة للمشروعات المقامة بهذه المناطق .

تشغل المناطق الصناعية والحرة في نطاق التجارة والتبادل الدوليين حيزاً كبيراً، وتحتل فضاءً اقتصادياً مهماً، حيث تمثل المناطق الحرة اليوم عاملاً من العوامل التي تلجأ إليها الدول . وخاصة النامية منها. لجذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية المباشرة وتشجيعها، وذلك لما تقدمه

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

تلك المناطق من التسهيلات والحوافز والمزايا الاستثمارية التي تمكن الشركات المستثمرة من زيادة قدرتها التنافسية ومن ثم تحقيق عائد أكبر لها، مما أدى إلى زيادة اهتمام الدول بأهمية مثل هذه المناطق في الاقتصاد الوطني، فوضعت التشريعات وسنت القوانين التي تحكم عملها لإعطائها المزيد من المزايا والحوافز التي تعمل على جعلها مركزاً لاستقطاب استثمارات خارجية ومحلية في الأنشطة الاقتصادية المختلفة ولا سيما التصديرية.

من خلال ما سبق يمكن معالجة موضوع بطرح الإشكالية التالية :

ما مدى نجاح المناطق الصناعية والحرة في تنمية الصادرات مع الاستفادة ببعض التجارب العربية والدولية؟

للإجابة على إشكالية الدراسة ، صيغت الفرضيات التالية :

الفرضيات:

✚ تمثل المناطق الحرة الصناعية للتصدير إحدى طرق جذب الاستثمار الأجنبي المباشر ؛

✚ للمناطق الحرة خصائص و مميزات تجعلها قادرة على تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية في الدول العربية؛

✚ المناطق الصناعية والحرة باتت هي الأمل الاقتصادي التنموي للعديد من الدول العالم.

أولاً: الإطار النظري للدراسة :

#### 1- مفاهيم المناطق الصناعية الحرة :

- مفهوم ردوي ملكس<sup>1</sup>: "إن المناطق الصناعية والحرة هي مناطق صغيرة نسبياً منفصلة تشريعاً عن الدولة ولو أنها تخضع لها إدارياً وتوضع في الغالب في الموانئ البحرية والجوية أو بالقرب منها ، وتعفي المواد الخام والسلع الوسيطة والمستلزمات المستوردة إليها من الخارج من الضرائب والرسوم الجمركية بشرط أن يتم توجيه المنتجات المصنعة فيها للتصدير للخارج .

يوضح مفهوم البنك الدولي عن المناطق الصناعية والحرة : " بأنها<sup>1</sup> مناطق صناعية تكون في الغالب محاطة بأسوار تتراوح مساحتها بين 10 إلى 200 هكتار ، وتتخصص في التصنيع بغرض التصدير وتنتج للشركات العاملة بها حرية التصدير والاستيراد ولا تخضع للنظم الإدارية المطبقة في الدولة " .

<sup>1</sup> -Investing in free export processing .OECD.1984.p20.

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

- منظمة العمل الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يبين<sup>2</sup> : " أن المناطق الصناعية والحرة هي مناطق تكون خارج النطاق الجمركي والنظام التجاري للدولة ، حيث تنتج الشركات العاملة بها أساسا بغرض التصدير متمتعة بقدر كبير من الحوافز المالية والجمركية " .  
والمستخلص من المفاهيم السابقة عن المناطق الصناعية والحرة<sup>3</sup> ، " هي مناطق صناعية عامة أو خاصة مركزة في حيز جغرافي محدد أو منتشرة داخل الدولة يتم تجهيزها بالبنية الأساسية بواسطة الحكومة أو القطاع الخاص لاستقبال الاستثمار المحلي والأجنبي ، وتطبق فيها نظم جمركية ومالية وإدارية خاصة ، وإنتاجها موجه أساسا للتصدير للخارج .ويمكن أن يوجه جزء منه للسوق المحلي للبلد المضيف بشرط أن تطبق عليه النظم الجمركية المعمول بها داخل الدولة " .

أ- المناطق الصناعية الحرة للتصدير : تقترح ندو الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تعريفا أدق لها ، إذ تعتبر أن : المنطقة الحرة الصناعية للتصدير هي حيز داخل المجال الوطني المحمي بالنظام الجغرافي المعمول به ، عادة ما تقع بالمحاذاة لميناء أو مطار حيث تستورد منها السلع والتجهيزات وكذا المواد الأولية دون أن تخضع للرسوم الجمركية من أجل تحويلها وتصديرها فيما بعد ، وتفرض الرسوم الجمركية في حالة دخول هذه السلع أو المنتجات على المجال الوطني المحمي للبلد الذي توجد به المنطقة ، وتعتبر مدينة شانغون بجمهورية أيرلندا أول منطقة حرة مختصة في تحويل السلع وإعادة تصديرها ، وأول منطقة صناعية حرة للتصدير<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> - Areview of the role and impact of export processing zones World Bank 1999.

<sup>2</sup> - Economic and social effects of multinational .enterprises in export processing zones 1988.

<sup>3</sup> - "المناطق الحرة الصناعية أداة لتنمية الصادرات مع التطبيق على جمهورية مصر العربية" ، محمد عوض عبد الدبسي ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، قسم الاقتصاد ، ص 17 .

<sup>4</sup> - بلعزو بن علي ، مداني أحمد ، " دور المناطق الحرة كحافز لجلب الاستثمار الأجنبي المباشرة -دراسة حالة المنطقة الحرة - بلاوة " ، الملتقى الدولي حول آثار وانعكاسات اتفاق الشراكة على الاقتصاد الجزائري ومنظمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة سطيف ، 13/14/نوفمبر 2006 ، ص ص 7-8 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

إزداد عدد هذا النوع من المناطق<sup>1</sup> نتيجة لتنوع إحتياجات الدول وسعيها لتحقيق المزيد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية ، وتتضمن العمليات الصناعية المقامة في هذه المناطق عددا من التغيرات الجوهرية كعمليات التحويل أو التكميل أو التجميع أو التكرير ومن ثم يعاد تصديرها أو إستخدامها لسد الطلب المحلي .

نستنتج أن المنطقة الحرة الصناعية للتصدير هي عبارة عن مجمع صناعي مرتبط بمياكل قاعدية للتجارة الخارجية.

- عرفت المناطق الصناعية والحرة للتصدير ازدهار وتوسعا ؛
- أصبحت متواجدة في 130 بلد في سنة 2006 مقابل 25 بلد في سنة 1975؛
- وصل عددها 2500 في سنة 2006 ويشغل داخلها 66 مليون عامل وعاملة منها 40 مليون وحدها في الصين ؛
- تقدم المناطق الصناعية الحرة للتصدير على أنها رافعة للمستوى الازدهار الاقتصادي<sup>2</sup> .

#### 2- أهداف إنشاء المناطق الحرة الصناعية للتصدير:

الأهداف التي تحددها الحكومات عند إتخاذ قرار إنشاء المناطق الحرة الصناعية للتصدير هي متعددة .في المقام الأول تعمل على جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة و بما تعزز خلق وتطوير الصناعة الإنتاجية المحلية الموجهة للتصدير وبواسطة هذه الإستثمارات الأجنبية تحقق العديد من المزايا من بينها<sup>3</sup>:

- خلق فرص عمل ؛
- جلب العملة الصعبة ؛
- المساهمة في خلق صناعة إنتاجية موجهة للتصدير؛
- منح معارف وخبرات جديدة للمؤسسات المحلية ؛

<sup>1</sup> - " الاستثمار في المناطق الحرة في العراق ( الفرص والتحديات ) " ، علي عباس فاضل ، سرمد عباس جواد ، وزارة المالية ، الدائرة الاقتصادية ، 2011 ، ص 5 .

<sup>2</sup> - أنظر الكتاب Maroc zones franches: droits des travailleurs et stratégies syndicales ، الكونغرفدرالية الدولية للنقابات ومنظمة العمل الدولية ، الصادر سنة 2012 ، ص 2 .

<sup>3</sup> - " المناطق الحرة الصناعية للتصدير كأداة للإنعاش الاقتصادي الجزائري " ، شاشوة حميد ، جامعة محمد بوقرة بومرداس 2015 ، ص 7 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

■ المساهمة في التحويل التكنولوجي.

وهذه الأهداف العامة يمكن دمجها مع مصالح خصوصية للبلد وهي:

- الإستجابة لمشكل التنمية الجهوية ؛
- تشجيع لإستخدام الأمثل للموارد المحلية من مواد أولية، مواد نصف مصنعة من طرف المناطق الحرة ؛
- الإنسجام والتعاون والتكامل مع السياسة الإقتصادية الوطنية.

وتهدف أيضا الدول المضيفة للمناطق الحرة الصناعية للتصدير لإستخدامها كأداة تساعد في دمج إقتصادها في منظومة الإقتصاد العالمي بحيث تتمكن هذه الدول من مواكبة التطورات التي تطرأ على الإقتصاد العالمي والتأقلم معه تدريجيا.

### 3- أهم الصناعات التي تقام في المناطق الصناعية والحرة: ينبغي أن تراعي في الصناعات التي تقام في المناطق الصناعية والحرة

المستحدثة، إلا تعمل على تقليد واستنساخ ومنافسة الصناعات المحلية ويفضل أن تتسم الصناعات التي تقام فيها بالآتي<sup>1</sup> :

- ❖ صناعات توافر لها الموارد والخامات والطاقة محليا وموجهة للتصدير إقليميا وعلميا؛
- ❖ صناعات تتكامل مع الصناعات الوطنية عموديا وأفقيا؛
- ❖ صناعات جديدة وتعتمد على تقنية جديدة ؛
- ❖ صناعات تلبى احتياجات الاستهلاك الوطني أو الإقليمي وتعوض عن الاستيراد من الخارج إذا كان الهدف من المنطقة الحرة للتعويض عن الواردات؛
- ❖ صناعات غير ملوثة للبيئة.

### 4- آفاق تطور المناطق الحرة للتصدير: سيظل تطور هذه المناطق، بالنظر للمنطق الذي يحكمها، مرهون بعدة متغيرات منها<sup>2</sup>:

تطور حركة نقابية بالدول ذات الأجور المنخفضة سيتم في تحديد مصير مناطق الحرة للتصدير. سيؤدي رفع الأجور و تحسين

شروط العمل إلى ضرب المزايا التنافسية لمنتجات هذه المناطق و بالتالي فقدانها للجاذبية ؛

<sup>1</sup> - " المناطق الحرة العامة ..أنواعها وتطبيقاتها " ، اسعد السعدون ، مركز التعاون الخليجي والاستشارات والتكوين ، تاريخ 31 مارس 2015 ، موقع .gccsdbh.com:

<sup>2</sup> - سلطنة عمان : المناطق الصناعية والاقتصادية ، سميح الادهمي ، الشبكة العربية العالمية ، 18 تشرين الثاني /نوفمبر 2013

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

تطور الاتفاقات الخاصة بالتبادل الحر و تطبق أنظمة المنظمة العالمية للتجارة و خاصة مع الميل إلى إلغاء التعريفات الجمركية أو

تخفيضها، و كذا تطبيق مقتضيات منظمة التجارة العالمية المانعة للمساعدة للصادرات، مما سيحرمها من مزاياها الجبائية ؛

النتائج الهزيلة لهذه المناطق مقارنة مع الموارد الاقتصادية و المالية التي تمتصها سواء بشكل مباشر (بنية تحتية باهظة التكاليف ممولة

بالأموال العامة) أو غير مباشرة (الإعفاء من الضرائب و الرسوم مع إثقال الكادحين بها- يدفع عمال المناطق الحرة للتصدير

الضريبة على الدخل في حين لا يدفعها مشغلوهم على أرباحهم الخيالية) .

#### ثانيا: عوامل ومعايير نجاح المناطق الصناعية:

إذا لم تقوم الدول في المساهمة في وضع تخطيط علمي مدروس ، فان قيام المدن والمناطق الصناعية يصبح معرضا للنجاح أو الفشل ، إن

أثارها يمكن أن تكون محدودة مقارنة بالأهداف التي أنشئت من أجلها لدعم مسيرة النمو الاقتصادي والتنمية لهذه الدول .

#### 1. عوامل ومعايير النجاح: لكي تحقق المدن والمناطق الصناعية أهدافها التي وضعت من أجلها، بما يكفل نجاحها يعتمد على عوامل

أهمها:

- ✓ الأهداف الحكومية ومدى وضوحها وواقعيتها من تأسيس المدن والمناطق الصناعية ؛
- ✓ الظروف العامة ومدى تحفيزها وملائمتها للنشاط الصناعي وخصوصا البيئة الاستثمارية ؛
- ✓ درجة الاستقرار السياسي والإطار القانوني والتشريعي الذي يحكم النشاط التجاري في بلد معين؛
- ✓ مدى دقة وشمولية دراسات الجدوى التسويقية والفنية والاقتصادية للمناطق الصناعية ومستوى النشاط الاقتصادي المحلي والقومي ؛
- ✓ كيفية تقييم المستثمر للحوافز التي تقدمها المناطق الصناعية؛
- ✓ موقع المناطق الصناعية والخدمات التي يقدمها للمستثمرين؛
- ✓ دور المؤسسات المساندة ومصادر التمويل وتكلفته.

أما بالنسبة إلى المعايير، فإن الحكم على مدى نجاح برنامج المنطقة الصناعية يتطلب معايير محددة سلفا، حيث تختلف هذه المعايير من بلد

إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - " أهمية المناطق الصناعية على النمو الاقتصادي داخل نظام غزة- حالة دراسية مدينة غزة الصناعية " ، نائل محمد إبراهيم مصبح ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر - فلسطين - غزة ، 2012/2011 ، ص

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

"دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

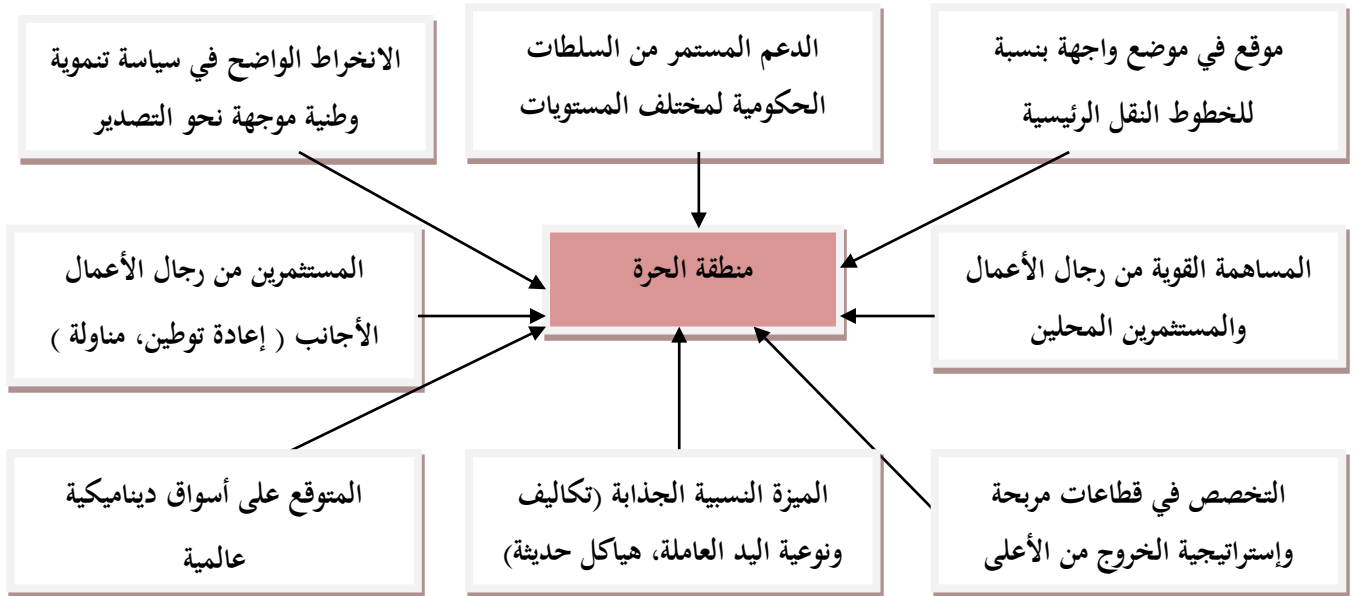
د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

وتشمل هذه المعايير : نسبة الحجز واستغلال للمواقع الصناعية في المدن والمناطق الصناعية ، حيث يستخدم مثل هذا المؤشر عندما تعطى للمستثمرين حرية الاستثمار داخل أو خارج المنطقة ، كما إن مدى مساهمة هذه المناطق في زيادة الإنتاج الصناعي وعدد فرص العمل التي توفرها يمكن أن تستخدم كمؤشرات للحكم على مدى نجاح المدن والمناطق الصناعية ، بالإضافة إلى معدل العائد على رأس المال للمستثمر

والتي تستخدم في تطويرها

كما هو موضح في:

الشكل رقم 01 : " العوامل الأساسية لنجاح المناطق الصناعية الحرة للتصدير "



**Source:** François bost, les zones franches sont elle utiles au développement ?secrétariat du club de sahel et de l'Afrique de l'ouest (CSAO/OCDE), enjeu ouest Africains/N°04, novembre 2011, p38

ثالثا: استعراض بعض التجارب العربية و الدولية

- التجارب العربية

1- الإمارات العربية المتحدة

الشارقة



## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

ركز دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة (SEDD)، على تعزيز نمو قطاعات الصناعة والإنتاج بالإمارة، عبر تقديم مزيد من الدعم لتلك القطاعات التي تشهد نمواً مضطرباً. وتشير تقديرات "إدارة الشؤون الصناعية" التي أنشأتها الدائرة عام 2014 إلى أن مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي بالشارقة سوف ترتفع من 14% حالياً إلى نحو 25% عام 2025، فيما تقدر دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة معدل النمو الاقتصادي بالإمارة خلال العام 2015 بأكثر من 8%<sup>1</sup>.

بدأت حكومة الشارقة تأسيس المناطق الصناعية منذ أكثر من 40 عاماً، وهي الآن تتمتع بوجود 20 منطقة صناعية متخصصة. وقد شهدت المناطق الاقتصادية الحرة الرئيسية بالإمارة نمواً خلال العام الماضي، فيما أصبحت أكبر منطقتين من المناطق الحرة بالإمارة وهي هيئة المنطقة الحرة، والمنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي تستضيف الآن نحو 13.500 شركة من 157 دولة وتعمل في مختلف المجالات الصناعية. ويجري حالياً تنفيذ مشروعات لتوسيع هاتين المنطقتين<sup>2</sup>.

وقد افتتحت شركة "الشارقة لإدارة الأصول"، الذراع الاستثمارية لحكومة الشارقة، في أكتوبر 2015 مشروع واحة "الصجعة" الصناعية الذي يمتد على مساحة 14 مليون قدم مربعة، بالقرب من مطار الشارقة الدولي. ومن المقرر أن يوفر مشروع واحة "الصجعة" نحو 20.000 فرصة عمل. وقد بدأت "الشارقة لإدارة الأصول" بيع وحدات الأولى من المشروع العام الماضي، وهي وحدات عقارية وصناعية متاحة للمستثمرين على أساس التملك الحر أو بنظام "حق الانتفاع".

**1. إنتاج وصادرات:** لأخر التقديرات فإن إمارة الشارقة تمتلك حوالي 2100 منشأة صناعية، تشكل فيها المنشآت الصغيرة والمتوسطة 80% ويرتفع حجم إنتاجها لأكثر من 21 مليار درهم سنوياً بينما تزيد قيمة صادراتها على 3 مليارات درهم وتمثل الشارقة اليوم واحدة من المراكز الصناعية الأساسية في الدولة، بما تملكه من مرافق خدمية حديثة ذات جودة عالمية وبنية تحتية متطورة، أسهمت في تشجيع المستثمرين على إقامة مشاريعهم في الإمارة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة (SEDD).

<sup>2</sup> - الشارقة تسعى لتنمية قطاع الصناعة، أخبار الشارقة، 27 يناير 2016، موقع، www.sharjahupdate.com

<sup>3</sup> - الصناعات تنصدر اهتمامات المستثمرين "التحويلية" يلعب ورهما، جريدة البيان، 5 أغسطس 2013، موقع، www.albayan.ae

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

أ. عوامل مشجعة : توافر البنية التحتية القوية والحديثة في الإمارة التي تمكنها من جذب المزيد من الاستثمارات نحو القطاع الصناعي وغيره من القطاعات .مؤكدًا على أهمية سوق النقل والخدمات اللوجستية في الإمارة .  
والتي تتسم بالحيوية الديناميكية ، حيث بلغ حجم هذه السوق نحو 3.53 مليارات درهم في الشارقة عام 2012 ، استحوذ سوق الشحن البحري على 1.28 مليار درهم منها ، فيما بلغ حجم سوق الشحن الجوي نحو 0.7 مليار درهم ، مما أسهم في تقديم فرص استثمارات مجزية للمستثمرين المحليين والأجانب .

أن المدن ذات الإمكانيات اللوجستية المميزة والبنية التحتية المتطورة تتجه إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة .

ب. تطوير شامل في الإمارة ومنطقتان حرتان بمواصفات عالمية : أسهم التطوير السريع في جعل إمارة الشارقة إحدى القواعد الصناعية الأبرز في منطقة الخليج العربي فقد قامت الإمارة بتطوير عدد كبير من المناطق الصناعية ومنطقتين حرتين بمواصفات عالمية هما<sup>1</sup>:

- المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي .
- المنطقة الحرة في الحميرة .

وفي الأعوام الأخيرة تتضاعف عدد الشركات في هاتين المنطقتين اللتين تستمران في التوسع والازدهار. إذ تتمتع المناطق الحرة في الإمارة بجاذبية كبيرة من قبل المستثمرين ، حيث صممت هذه المناطق خصيصًا لتشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية .  
تطوير الصناعة: تعمل غرفة الشارقة على:

تطوير القطاع الصناعي ، وتشجيع المستثمرين على تطوير منتجاتهم ، وتهيئة الملائمة لتعزيز الاستثمارات

تحقيق النمو الاقتصادي الذي يعتمد على تنوع مصادر الدخل ؛

جعل الشارقة أحد مقاصد الفئة العالمية للصناعات وبوابة للتوريد الصناعي في الشرق الأوسط ؛

تعمل الغرفة على تعزيز مكانة الشارقة الاقتصادية وبيئتها التنافسية لاستقطاب المستثمرين بما يتماشى مع الإطار العامة

لسياسة وإستراتيجية الدولة التي تهدف إلى تنوع مصادر الدخل وتوفير خدمات ذات قيمة مضافة وتعزيز صادرات الدولة ؛

<sup>1</sup> - " 2100 منشأة و19 منطقة صناعية في الشارقة " ، مصطفى عويضة ، جريدة البيان ، مؤسسة دبي للإعلام، تاريخ 2013/08/5 ، موقع www.albayan.ae

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

✚ أن هناك العديد من الوسائل التي تتبعها الغرفة لتنشيط القطاع الصناعي المحلي ومنها معرض الصناعة الذي يتيح الفرصة لغرض منتجات الصناعة المحلية بالإمارة ؛

✚ إن الغرفة تسعى إلى تعزيز القطاع الصناعي من خلال العديد من المبادرات إلى جانب خططها الإستراتيجية للعام 2013 التي تركز على الانطلاق نحو الأسواق الخارجية بصورة أكبر في الأسواق الواعدة .

**حركة للتصدير :** مع ازدياد مساحة السوق وارتفاع حجم الإنتاج وجودته بالنسبة للصناعات المحلية ،سرعان ما وجد الإنتاج طريقة إلى أسواق بلدان منطقة الخليج الأخرى ونشطت نتيجة ذلك حركة التصدير التي اتسع فيها تدريجيا ليشمل أسواقا جديدة ، وتحظى القطاعات الإنتاجية باهتمام متواصل من غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالنظر إلى دورها المحوري في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال إيجاد أنسب الوسائل لدعم وتشجيع هذه القطاعات .

## 2 - المملكة المغربية

يعود وجود منطقة تجارية حرة بطنجة إلى يناير 1962 حيث كانت منطقة ضيقة داخل الميناء و تتمتع بالإعفاءات من القيود فيما يخص دخول و خروج المنتجات. هذه المنطقة سيتم توسيعها و إحداث منطقة صناعية للتصدير بجوارها داخل ميناء طنجة سنة 1965. في حين يعود التشريع القانوني المحدث للمنطقة الحرة للتصدير بطنجة، كأول منطقة من الجيل الجديد، إلى سنة 1995 و قد دخل شطرها الأول للعمل سنة 2001 و شطرها الثاني 2005. و أعطيت الانطلاقة لشطرها الثالث مطلع 2009 و تشغل حاليا (شتنبر 2008) حوالي 40 ألف عامل وبها 400 وحدة إنتاجية و جلبت 5 ملايين درهم من الاستثمارات (حسب المعطيات الرسمية). كما توجد منطقتين حرتين آخريين بلموسة قرب الميناء المتوسطي لطنجة - و من المحتمل أن تتحول الجهة كلها إلى منطقة حرة مع إطلاق منصة لوجيستكية - صناعية حرة للتصدير مطلع يناير 2009 بولاية جهة طنجة- تطوان.

توجد مناطق حرة للتصدير قيد الإنشاء وهي<sup>1</sup>:

- منطقة حرة بالعيون - الداخلة .

<sup>1</sup> - développement économique et condition de travail dans les zones franches d exportations : un examen des tendances --- PAR William Milberg et Matthew Amengual — Organisation internationale du travail — Genève 2008.

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

● منطقة حرة بالناظور – كبدانة .

كما يوجد مشروع منطقة حرة بمدينة فاس قيد الدراسة.

هذه المشاريع تعرف تقدما في الانجاز و إقبالا عليها (حسب المسؤولين) و ذلك بالنظر إلى حمى التنافس بين الشركات المتعددة الجنسيات

(سيتعمق هذا التنافس مع الأزمة الرأسمالية المركبة). يتوقع المسؤولون و العديد من

المراقبين أن تعرف المنطقة تدفقا للمستثمرين الراغبين في يد عاملة رخيصة و طيبة و امتيازات عدة من أجل خفض التكلفة و رفع التنافس.

كما ينتظرون أن تشهد هذه المناطق تدفقا للمقاولات التي ستقوم بإعادة الهيكلة الاقتصادية باتجاه الدول ذات اليد العاملة المنخفضة

الأجور، فتراهم يستبشرون خيرا بالأزمة الخانقة التي تضرب الاقتصاد العالمي و المغربي من ضمنه.

غير أن واقع الأمر مر، فتخلي مجموعة رونو- نيسان عن مشروع بناء مصنع للسيارات بالمنطقة الحرة للتصدير بلموسة و تراجع مجموعة

ميرسك عن جزء من استثماراتها في ميناء طنجة المتوسط. و تنامي التسريجات التي تعرفها المنطقة الحرة للتصدير بطنجة على امتداد الشهور

الماضية، يكشف عقم السياسة المتبعة و التي تخدم في مجملها الرأسمال الأجنبي و المحلي ، في حين لا يستفيد الكادحون غير الفتات. بل

الأدهى من ذلك تحول هذه المقاولات (صناعة مركبات السيارات مثلا) إلى منشقة تمتص الأموال العمومية من خلال المساعدات الممنوحة

بسرعة ملفتة. بالمقابل لم يستفيد الأجراء سوى الطرد من العمل و خفض ساعات العمل و معها الأجور. إن من بين النتائج السلبية لهذه

السياسة الاقتصادية المبنية على الارتباط بالسوق الدولية وخدمة الشركات المتعددة الجنسيات<sup>1</sup> .

لماذا استوطنت رونو بالمغرب وخاصة بطنجة ؟

✓ ما جذب شركة رونو لصناعة السيارات إلى المغرب ، بخاصة مدينة طنجة ، جملة امتيازات مغرية ومريحة نذكر منها:

✓ الاستفادة من استثمارات ضخمة قدرت بمليار أورو من المالية العامة شملت تمويل البنية التحتية : شبكة طرق وسكك حديد ،

والميناء المتوسطي والأراضي التي أقيم عليها المصنع ؛

✓ تحمل الدولة المغربية تكاليف تكوين الأجراء في معهد التكوين في مهن السيارات ، الذي تشرف عليه مجموعة رونو؛

<sup>1</sup> - مناطق التصدير الحرة - بشاعة والاستغلال والمقاومة العمالية - نموذج المصنع رونو- نيسان ، عمالي ، جريدة المناضل (ة) ، المغرب ، العدد 59 ، 17 أفريل

. 2015

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

- ✓ إعفاءات من الضريبة لمدة خمس سنوات . بعد ذلك ، ستستفيد من ضريبة على الشركات لا تتعدى نسبتها 8.5% ؛
- ✓ القرب من أوروبا يتيح تصدير 85% من إنتاج المصنع بأسعار جد تنافسية ؛
- ✓ متوسط أجر شهري بالصناعة في المغرب هو 248 يورو في سنة 2012 ، فيما الأجر الصافي لعامل في مصنع رونو برومانيا هو 446 يورو في الشهر . أما الأجر الأدنى في فرنسا في يناير 2015 فيبلغ 1136 يورو ، بينما متوسط الأجر في تركيا 530 يورو ؛
- ✓ مدة العمل الفعلية في سنة 2013 بلغ معدلها في فرنسا، 1661 ساعة وفي رومانيا 2099 ساعة وفي البرتغال 1834 ساعة. في حين يصل في المغرب إلى 2500 ساعة ( حسب جريدة ليكونوميست عدد 4235 ليوم 18 مارس 2014 ) علما أن مدة العمل القانونية محددة في 2288 ساعة في السنة حسب قانون الشغل المغربي .
- هذا فضلا عن جعل مصنع رونو - نيسان بطنجة وسيلة لدفع الأجور نحو الانخفاض في مجموع مصانع رونو عبر العالم لهذا، يجب أن يكون وجود مصنع رونو - نيسان بالمغرب مناسبة لتحسين مجمل شروط عمل وعيش أجراء قطاع صناعات السيارات بالمغرب ، من أجل أن يرتفع الأجر إلى مستوى معدل الأجر بمجموع مصانع المجموعة من حيث قدرته الشرائية ، وإلا تنخفض أجور العمال في المصانع الأخرى عبر العالم في اتجاه مستوى الأجر البئيس بمصنع رونو - نيسان بطنجة.
- وأبرز العلمي أن المنظومة الصناعية التي تشكلت في المغرب حول مشروع \* رونو \* تزدهر يوما بعد يوم وتحمل آفاقا واعدة لتنمية صناعة السيارات المغربية، مسجلا أن حجم الاستثمارات بهذا القطاع ناهزت 868 مليون يورو، كما مكن من خلق 50 ألف منصب شغل مباشر جديد، فيما ستصل قيمة صادرات المغرب من قطع وأجزاء السيارات المصنعة محليا 1.5 مليار يورو سنويا في أفق 2023، حسب الاتفاقيات المبرمة مع صناعيين دوليين كبار<sup>1</sup>.
- وتشكل المنطقة الصناعية المخصصة لصناعة السيارات في طنجة، حسب فؤاد بريني، رئيس ميناء طنجة المتوسط، قطبا حقيقيا للوجيستيك والصناعة يمتد على نحو 800 هكتار مخصصة للسيارات، وأكثر من 30 ألف منصب شغل وربط دولي مع أكثر من 170

<sup>1</sup> - رونو تحتفل بتصدير سيارتها المليون المصنعة في المغرب ، جريدة الشرق الأوسط ، الرباط ، المغرب ، الخميس 14 رمضان 1438 هـ الموافق 8 يونيو 2017 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

ميناء وصادرات سنوية لمنتجات صناعية مغربية تناهز 85 مليار درهم (850 مليون دولار). فضلا عن الصادرات، تعمل مجموعة " رونو " المغرب وطنجة المتوسط في إطار تعاون وثيق من أجل تطوير قطاع السيارات في منطقة الشمال مع إحداث وحدات جديدة لتجهيز السيارات في المناطق الحرة مخصصة وطورت من قبل طنجة المتوسط، في أفق الارتقاء بتطوير قطاع السيارات.

### 3 - فلسطين

وشرعت السلطة الفلسطينية في إقامة مناطق صناعية تصديرية منذ العام 1999 وكانت التجربة الأولى مدينة غزة الصناعية بموجب قانون رقم (10) لسنة 1998 بشأن المدن والمناطق الصناعية الحرة بهدف تشجيع وجذب الاستثمارات العربية والدولية إلى تلك المناطق، باعتبارها احد قوة دافعة لجذب الاستثمارات من أجل إحياء وتطوير الاقتصاد الفلسطيني. ومصدرا رئيسيا لتوليد فرص العمل ونقل التكنولوجيا المتطورة إلى فلسطين<sup>1</sup>.

#### مشاريع المدن والمناطق الصناعية الحرة في فلسطين:

أ. منطقة غزة الصناعية :

وتشمل المناطق الصناعية منطقة غزة الصناعية (GIE) التي تم تشغيلها في عام 1999 وتضم الصناعات الغذائية والخشبية والبلاستيكية و الألمنيوم ومنطقة اريحا الصناعية الزراعية (JAIP) التي بدأ العمل بها في عام 2014 بتمويل من الحكومة اليابانية ومنطقة بيت لحم الصناعية (BIE) المدعومة من الحكومة الفرنسية وبدأ العمل بها في 2013، ومنطقة جنين الصناعية (JIE) بتمويل ألماني، بما يتلاءم مع اعتماد السلطة الفلسطينية على الممولين الدوليين والتبرعات المقدمة من تلك الدول لإنشاء مشاريع ب. استثمارية وتوفير بنيتها التحتية، وتقديم المساعدات التقنية والفنية والخبرات أيضا في التصنيع وكذلك التصدير لإبصال المنتجات إلى أسواق تلك الدول.

<sup>1</sup> - " خلاف حول المناطق الصناعية في فلسطين " ،أحمد ملحم ، تاريخ ، 11 يناير 2016 ، موقع : [monitor.com/./palestinien-jenin-](http://monitor.com/./palestinien-jenin-) [www.industrial-estate-Project](http://www.industrial-estate-Project).

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

"دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

ت. جدول رقم 01 : " مقارنة مدينة غزة الصناعية ومدن صناعية أخرى "

المعايير	فلسطين مدينة غزة الصناعية	الأردن مدينة الحسن الصناعية	مصر منطقة بورسعيد الحرة	تركيا منطقة إيجين الحرة
<b>الإيجارات</b>				
الأرض المزودة بخدمات US\$/M2	8	2	2	4
مبنى المصانع US\$/M2	26	18	5	5
<b>الخدمات</b>				
الكهرباء US\$/KW/h	0.10	0.03	0.06	0.07
المياه US\$/M3	0.29	1.4	0.13	2.5
الاتصالات S\$/MIN	0.37	1.8	2.4	0.8
<b>الأجور</b>				
العمالة غير الماهرة US\$/Month	180	150	90	NA
الفنيين US\$/Month	220	230	230	1200
العمالة الماهرة US\$/Month	220	230	100	NA
المهندسين US\$/Month	520	500	480	1500
<b>النقل</b>				
تكلفة النقل البحري	2000	2500	750	1500
تكلفة النقل الجوي k.g	2.8	1.5	3	2

Source: www. PIEFZA.org – 28/11/2004

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

قامت السلطة الفلسطينية<sup>1</sup> في إطار سعيها لتطوير القطاع الصناعي إلى إنشاء الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة كهيئة مستقلة ، والتي تقوم على توفير العديد من الحوافز والإعفاءات لدعم الاستثمار في القطاع الصناعي ، وتتبع هيئة المدن الصناعية نظام النافذة الاستثمارية الموحدة لتسهيل الإجراءات على المستثمرين في مدينة غزة الصناعية .

تعتبر مدينة غزة الصناعية أول مدينة صناعية ضمن برنامج المدن الصناعية في فلسطين ، وقد أسندت مهمة تشغيل منطقة فلسطين الصناعية ( إيرز سابقا) لهيئة المدن الصناعية بعد الإنسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ،وتقوم الهيئة بالتخطيط لإقامة العديد من المدن والمناطق الصناعية في قطاع غزة والضفة الغربية

#### ث. مدينة أريحا الصناعية الزراعية jaip:

يعتبر مشروع مدينة أريحا الصناعية الزراعية واحدا من أهم البرامج التي بادرت الحكومة اليابانية لإنشائها في محافظة أريحا والأغوار ضمن ما يعرف باسم "ممر السلام والازدهار"؛ حيث يركز المشروع على الصناعات الزراعية والصناعات الغذائية والصناعات ذات العلاقة. وتحتوي المنطقة على كافة الخدمات البنية التحتية الداخلية والخارجية.

وتتمثل مهمة المطور jaip co بتطوير وإدارة وتشغيل منطقة أريحا الصناعية الزراعية تحت إشراف الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الحرة piefza والتي ستكون المسؤولة عن الإشراف على المدن الصناعية الحرة وتطويرها وإدارتها<sup>2</sup>.

يعتبر مشروع المدينة الصناعية الزراعية في أريحا jaip أحد الروافد الأساسية للاقتصاد الفلسطيني؛ حيث أنه من المتوقع أن يساهم في رفع الناتج القومي المحلي بنسبة لا تقل عن 5%، حسب الدراسات المعمولة بهذا الصدد؛ وسيساعد على دعم الزراعة في الغور بشكل كبير، من خلال دعم المزارعين باستيعاب منتجاتهم ومحاصيلهم، وكذلك تعزيز قدراتهم الفنية، من خلال توفير دعم وتدريب من الجانب الياباني لهذا الغرض. وقد أنشأت السلطة الفلسطينية برنامجاً لتقديم منح مالية للمستثمرين في jaip من خلال الدعم الذي تقدمه

<sup>1</sup> - " أثر الاستثمار في المدن الصناعية في فلسطين على توفير فرص العمل - دراسة حالة: المدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة الخاصة للهيئة العامة للمدن الصناعية " ، محمد مصطفى محمود القدرة ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ،الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التجارة ، ، 1428هـ الموافق 2007 ، ص 68 .

<sup>2</sup> - المدن والمناطق الصناعية الحرة في فلسطين، مركز المعلومات الوطني، ص 3-4، موقع inf.wafa.ps/pdf/cities\_and\_industrial-free\_zones\_in-palestine.doc



## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

الحكومة اليابانية التي ساهمت في إنشاء منطقة أريحا الصناعية الزراعية jaip؛ ويعرف هذا البرنامج بـ "مشروع برايد"، والذي يقدم منحًا تصل إلى 50% من كلفة رأس المال المستثمر في المشاريع الراضية في الاستثمار في المدينة الصناعية.

#### أهداف المشروع :

- ❖ توفير بيئة استثمارية صالحة ومشجعة. وقد عملت الهيئة على ضمان توفير بنية تحتية داخلية وخارجية بأفضل المستويات لتكون قادرة على مواكبة المتطلبات المحتملة في المدينة الصناعية مستقبلاً ؛
- ❖ توفير أسباب نجاح القطاع الخاص الفلسطيني ، كي يتمكن من تنفيذ برامجه وممارسة أنشطته على أكمل وجه؛ بما يعزز من دفع عجلة التنمية الاقتصادية إلى الأمام ؛
- ❖ العمل على خلق آلاف الفرص من العمل لأبناء محافظة أريحا والمحافظة الأخرى؛
- ❖ تعزيز الصادرات الفلسطينية، وخلق حالة من التشابك في العلاقات مع الجهات المحلية والإقليمية؛
- ❖ مشروع أريحا يعتبر مشروعًا جوهريًا جاء نتيجة لمبادرة الحكومة اليابانية (ممر السلام والازدهار)، والذي يعمل على إنشاء قاعدة اقتصادية قوية، وتنمية مستدامة للاقتصاد الفلسطيني.

#### الحوافز:

- دعم مقدم من الحكومة اليابانية : حيث تم إنشاء الشراكة الاستثمارية للتنمية الإقليمية والتشغيل ( pride ) كبرنامج مالي داخل الهيئة العامة للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة ( piefde ) مخصص فقط لدعم المستثمرين في منطقة أريحا الصناعية الزراعية ( jaip ). ويهدف pride إلى المساهمة في تقوية الصناعات الغذائية وملحقاتها؛
- حوافز ضريبية: بموجب قوانين تشجيع الاستثمار ذات العلاقة؛
- دعم لوجستي: لتسهيل حركة السلع والأشخاص ذوي الصلة بمنطقة أريحا الصناعية الزراعية، من المنطقة الصناعية إلى الأردن، عن طريق جسر الكرامة، أو من المنطقة الصناعية إلى إسرائيل، عن طريق الضفة الغربية؛ لاستيراد المواد الخام التي يحتاجونها، وتصدير المنتجات للبلدان المستهدفة ؛

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

- مرافق بنية تحتية متقدمة: يعتبر jaip نموذج للتنمية الصناعية المستدامة بالمنطقة. وسوف ترتبط بمستوى عال من التكنولوجيا الحديثة بما في ذلك (استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهروضوئية، وإعادة تدوير مياه الصرف الصحي، ونظام جمع النفايات الصلبة).

ت- منطقة جنين الصناعية (jie) : تصنف هذه المنطقة باعتبارها منطقة صناعية حرة تعمل على استيراد السلع والبضائع المنتجة في الأسواق الخارجية (خارج حدود دولة فلسطين) من دون جمارك؛ ما يشكل دافعاً تشجيعياً لاستقطاب وحذب الاستثمارات الأجنبية إلى فلسطين.

ويتميز هذا المشروع<sup>1</sup> بقربه من مصادر خدمات البنية التحتية، ومن مصادر المواد الخام التي تقع في مرج بن عامر من جهة؛ وبقربه من الموانئ والمعابر الحدودية من جهة أخرى؛ ما يجعل عملية الاستيراد والتصدير أكثر سهولة.

يبعد المشروع 25 كم عن ميناء حيفا؛ و25 كم عن الحدود الأردنية. ويتميز هذا المشروع بوفرة الأيدي العاملة.

○ الجدوى الاقتصادية والأهداف الوطنية من مدينة جنين الصناعية: سيعمل المشروع على توفير 5000 فرصة عمل مباشرة، و10000 فرصة عمل غير مباشرة. وهو ضرورة حيوية للاقتصاد الفلسطيني، لزيادة حجم مساهمته في الصادرات، وحجم مساهمته في الحد من البطالة، التي بلغت ذروتها في جنين.

○ الجهات المانحة: حصلت هيئة المناطق الصناعية الفلسطينية على قرض بقيمة 14225837.62 يورو من بنك التنمية الألماني (kfw)، لأغراض إنشاء جميع عناصر البنية التحتية الخارجية.

أولاً : التجارب الدولية :

#### 1- الصين

يرجع نجاح التجربة الصينية في تنمية الصادرات إلى عدم اكتفائها بإصلاح البيئة العامة للتجارة الخارجية من سعر صرف و ضرائب و ائتمان وإصلاح جمركي ، بل ابتكرت سياسة جديدة تسمى سياسة الاستهداف لضمان فاعلية الحوافز المقدمة وسهولة التنفيذ ، وتشمل ثلاثة عناصر هي :

أ. الاستهلاك الجغرافي: ويشمل استهداف مناطق جغرافية معينة تمثلت فيما يلي:

<sup>1</sup> - المدن والمناطق الصناعية الحرة في فلسطين، مرجع سبق ذكره، ص ص 7- 8 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

- **المناطق الخاصة** : وهي عبارة عن مناطق جغرافية تطبق فيها قوانين أكثر انفتاحا مقارنة بغيرها من المناطق مثل المناطق الاقتصادية الخاصة التي تعتبر مناطق ذات إدارة اقتصادية مستقلة في مجالات العمل والاستثمار ، التسعير والضرائب ، حرية التعامل مع الاستثمار الأجنبي ، موانئ التجارة الدولية . وذلك بهدف الإسراع بتصدير السلع المصنعة وزيادة درجة الاندماج بين قطاعي الصناعة والتجارة . كذلك توجد مناطق التنمية الاقتصادية ، وتسمى بالمدن الساحلية ، وهي أساس الإنتاج الصناعي الشامل ، حيث يوجد بها صناعات صهر المعادن الكيماويات ، الإلكترونيات ، صناعة السفن ، مواد البناء المنسوجات .

- **مناطق التجارة الحرة** : وتهدف إلى زيادة الانفتاح على العالم الخارجي وجذب الاستثمارات الأجنبية . وهي عبارة عن مناطق خاصة صغيرة تقدم فيها تسهيلات للوصول إلى الأسواق الخارجية ، وتشرف على الخدمات الجمركية وتطبق سياسات تعريفية خاصة .

#### ب. مناطق تجهيز الصادرات والمناطق الصناعية والموانئ الحرة:

أ. **استهداف رأس المال الأجنبي** : وذلك بهدف تشجيع الصادرات بربطها بتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات التكنولوجية عالية التقنية ، وتشجيع الشركات الأجنبية على إنشاء مقرات إقليمية ومراكز للبحوث والتطوير ومراكز للتدريب في الصين من خلال تقديم عدد من الحوافز تمثلت أهمها في<sup>1</sup>

■ حق التملك بنسبة 100% وعدم فرض أية قيود على اختيار القطاعات الإنتاجية ؛

■ حرية تحديد الأسعار داخل الحدود الجغرافية للصين وخارجها ؛

■ حرية التوظيف وتحديد الأجور والفصل من الخدمة ؛

■ تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة ببدء النشاط والعمالة والأجور وسياسات تسعير المشروعات المشتركة؛

■ تشجيع نقل خطوط الإنتاج والأنشطة كثيفة العمالة من الدول المتقدمة إلى المناطق ذات الأجور المنخفضة بالصين ؛

توفير القوى البشرية لتطوير الصناعات التصديرية منخفضة الأجر ، والتي تركز على استيراد المواد اللازمة للتصنيع من أجل التصدير.

ب. **الاستهلاك السلمي** : وذلك بهدف زيادة الكفاءة الإنتاجية للمصدرين من خلال ما يلي<sup>1</sup> :

<sup>1</sup> - " التجربة الصينية في التصدير " ، صبحي إبراهيم مقار ، تاريخ 2017/08/18 ، موقع [www.ssrcaw.org/show.art.asp?t=2&aid=569193](http://www.ssrcaw.org/show.art.asp?t=2&aid=569193)

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

إنشاء شبكات الإنتاج التصديري بتطبيق مفهوم العناقيد التصديرية ؛

إعفاء واردات السلع الوسيطة المخصصة للإنتاج التصديري من الرسوم الجمركية ، وتوفير قروض تمويل الصادرات باليوان

وبالدولار؛

تنمية الموارد البشرية وزيادة إنتاجيتها باستمرار بواسطة المؤسسات المتخصصة في تدريب رجال الأعمال في مجال التجارة الخارجية

والتعاون الاقتصادي مما أدى إلى استيعاب وتطوير التكنولوجيات المختلفة .

#### ت- أهم عوامل نجاح سياسة الاستهداف الصينية :

مواكبة الاقتصاد الصيني لمتطلبات العولمة ، بمعنى أن العولمة ساعدت على تنويع ونقل سلاسل الإنتاج ، نموذج " Out Sources " ،

لتخصص كل منطقة في إنتاج جزء معين من منتج ما أو مواد خام أو البحث والتطوير لتكامل جميعها في إنتاج سلعة معينة ؛

المؤسسات المساندة لنمو الصادرات مثل وزارة التجارة التي تضع وتنفذ سياسات التجارة الخارجية ،بالإضافة إلى مؤسسات أخرى تمثل

الأدوات التنفيذية لسياسات التجارة الخارجية مثل : هيئة تخطيط الدولة واللجنة الاقتصادية للدولة ، ويتبعها هيئات مساعدة مثل مجلس

الرقابة على الصادرات والواردات،الإدارة العامة للجمارك ، مجلس الصين للترويج والعلاقات الاقتصادية للدولة ، شركات تأمين نشاط

التجارة الخارجية ضد مخاطر التصدير التجارية وغير التجارية ، بالإضافة إلى الشركات المتخصصة في الاستيراد والتصدير ؛

عدم اكتفاء الشركات الصينية باستخدام مبتكرات الآخرين ، بل صارت لها قدراتها الخاصة على الابتكار ،

والذي يعتبر أساس النمو في عصر اقتصاد المعرفة .ووفقا لمعهد مكنزي العالمي ، يرجع نصف معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للصين إلى

الابتكار ، وذلك لكونها المركز الأول في براءات الاختراع وأكبر عدد من خريجي كليات الهندسة في العالم ، والثانية عالميا في الإنفاق على

البحث والتطوير ، كما توفر الحاضنات التكنولوجية للشركات الناشئة وتدعمها برأس المال لتقليل درجة المخاطر .

<sup>1</sup> - صبحي إبراهيم مقار، نفس مرجع سبق ذكره.

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

"دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

جدول رقم02: "مستقبل نمو الاقتصاد الصيني والناتج المحلي الإجمالي ونصيب الفرد منه للمدة (2011- 2050 )"

السنة	نسبة مئوية %	الناتج المحلي الإجمالي (تريلون دولار )	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (ألف دولار)
2011	6.4	3.316	2.453
2012	6.0	3.650	2.682
2013	5.8	4.402	2.922
2014	5.5	4.371	3.171
2015	5.2	4.754	3.428
2016	5.1	5.156	3.696
2017	4.9	5.589	3.981
2018	5.1	6.041	4.283
2019	5.0	6.538	4.613
2020	4.2	5.070	4.965
2025	3.9	10.213	7.051
2030	3.9	14.312	9.809
2035	3.9	19.605	13.209
2040	3.7	26.439	24.193
2045	3.3	34.799	18.209
2050	2.7	44.453	31.357

**Source:** Dominic Wilson androo papursho thaman , Decaming with Brice's: The path to 2050 ; Goldman , paper No99 , October 2003 , pp19-22.

فليديها أكبر احتياطي نقدي في العالم ، وأكبر مصدر في العالم<sup>1</sup> ، وأكبر منتج الصلب ، والغازات الدفيئة فضلا عن كونها أكبر سوق للسيارات في العالم ويتطلب أي اقتصاد متسارع في النمو مزيد من الطاقة لذلك تشير توقعات معهد الطاقة الياباني إلى أن الصين تكون

<sup>1</sup> - " أدوار القوى الآسيوية الكبرى في التوازن الاستراتيجي في آسيا بعد الحرب الباردة وآفاقها المستقبلية " ، يونس مؤيد يونس ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ص 234 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

مسؤولة عن 18 % من مجموع استهلاك الطاقة في آسيا عام 2030 مقارنة بنسبة 14 % عام 2004 للإدانة نموها الاقتصادي ، فالصين تتمتع بقدرة اقتصادية كبيرة تمكنها من أداء مؤشر في التوازن الإستراتيجي ، ويعزز دورها ومكانتها إقليمياً ودولياً في القرن الحادي والعشرين .

الواقع أن الخطة الخمسية الثانية عشرة للتنمية الاقتصادية ما بين 2011-2015 قد تشكل نقطة تحول إستراتيجية . تبشر بتحول الصين من نموذج المنتج الذي حقق نجاحاً كبيراً طيلة الأعوام الثلاثين الماضية إلى مجتمع استهلاكي مزدهر<sup>1</sup> .

أن تضمن الخطة هدف الحد من الاعتماد على الصادرات حتى يتم تعزيز الطلب الاستهلاكي المحلي الفعال والمتوازن مع الاستثمارات الإنتاجية، ومواصلة تقليص الفروق بين سكان الحضر والريف كل ذلك في ظل الدور القيادي للدولة ، يعني ذلك بعداً جديداً يقوم على فكر تعزيز دور الدولة الاقتصادي في التنمية ، من أجل المحافظة على المستويات المرتفعة من نسبة الناتج المحلي الإجمالي المحققة سنوياً وذلك في ظل تراجع الطلب العالمي بسبب تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية وخاصة على أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

نستطيع أن نتعلم الكثير من تجربتها، وعلينا أن نطلب العلم من الصين، وأن كان كل من قابلته فيها كان يقول لي إنهم يطلبون العلم منا.

**2 - التجربة التايوانية :** أثبتت التجربة التايوانية إمكانية قيام التصنيع في ظل ندرة الموارد طبيعية بشرط توافر البيئة المؤسسية المناسبة ، حيث تم إنشاء مناطق إقتصادية تم فيها منح الكثير من الإعفاءات الجمركية والضريبية مما ساهم في جذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة ، بالإضافة إلى توفر العمالة الماهرة والرخيصة ، ووجود طبقة من رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال الذين فروا إليها من الصين هرباً من الحكم الشيوعي والذين ساهموا بدور كبير في نهضتها الصناعية ، بالإضافة إلى توافر البنية الأساسية اللازمة حيث تلاحظ الإرتباط الشديد بين مواقع الصناعة وخطوط السكك الحديدية وشبكة الطرق الإقليمية والقرب الموانئ والمطارات ، مع الإهتمام بالبحث العلمي والتطوير .<sup>2</sup> D&R .

<sup>1</sup> - " التجربة الاقتصادية الصينية وتحدياتها المستقبلية " ، محمد عطية محمد ربحان ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 1433هـ - 2012م ، ص 82 .

<sup>2</sup> - النتائج، ص 2، موقع [www.cpas\\_egypt.com/pdf/mandoh\\_mostafa/phc/007.pdf](http://www.cpas_egypt.com/pdf/mandoh_mostafa/phc/007.pdf)

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

تجربة تايوان إمكانية تحقيق التنمية مع المساواة والعدالة في توزيع الدخل عن طريق نشر الصناعة في المدن الصغيرة والريف .

**3- التجربة السنغافورية :** تركز التجربة السنغافورية<sup>1</sup> على مبدأ منصة التصدير ، والتخصص في الصناعات الإلكترونية الدقيقة والتكنولوجيات المتقدمة للإعلام والاتصال ، وذلك باستقطاب كبريات الشركات العالمية وتوطينها في سنغافورة مع تقديم تسهيلات ضريبية مغرية ، فضلا عن اليد العاملة المؤهلة خاصة في ميدان الصناعات الدقيقة بفضل النظام التربوي والتعليمي الجيد الذي يتميز به هذا البلد القزم جغرافيا ، ونظرا لهذه الامتيازات و الأرباح التي يمكن أن تجنيها الشركات المتعددة الجنسيات بفضل انخفاض تكلفة الإنتاج والقدرة على المنافسة الخارجية من حيث الجودة والأسعار فقد اتخذت هذه الشركات من سنغافورة منصة التصدير منتجتها إلى دول شرق آسيا وبقية الدول الآسيوية ، ووصلت صناعاتها الرقمية إلى العديد من دول العالم ونافست دول عريقة في ميدان التكنولوجيات الرقمية والصناعات الدقيقة كاليابان وكوريا الجنوبية وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

سنغافورة اليوم عبارة عن مجتمع صناعي فائق ، وتستمر التجارة الوسيطة لتلعب دورا رئيسا واقتصادها . كما يعبر ميناء سنغافورة من أكثر الموانئ ازدحاما حول العالم ، متجاوزا "ميناء هونج كونج وروتterdam " من حيث حمولة البضائع المتداولة فقد أصبحت الثانية عالميا كأكبر المناطق ازدحاما ، بعد "ميناء شنغهاي " .

**4 - التجربة الدانمركية :** أثبتت التجربة الدانمركية . مدينة كالدبروج . إمكانية توطين مشروعات صناعية تشارك في المكاسب بينها وبين المجتمع المحلي في دورة مغلقة تنعدم فيها المخلفات مما يحافظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة . البيئة الطبيعية ويعمل على تجديدها محققا التنمية المستدامة التي توفر التنمية للجيل الحالي .

**5 - تجربة المنطقة الحرة لارنكا بقبرص :** تقام المناطق الحرة في محاولة لتشجيع التجارة الخارجية والتجارة الدولية، وذلك من خلال تقديم حوافز عديدة مثل إلغاء الالتزامات والضرائب الجمركية المتعلقة بالبضائع المستوردة إلى هذه المناطق. وقد قام مجلس الوزراء بتأسيس المنطقة الحرة في مدينة لارنكا في قبرص تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة والسياحة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - "ماليزيا وسنغافوري والبرازيل ، ثلاث تجارب ناجحة التحول من التخلف إلى التقدم " ، ياسر ثابت ، جريدة الصباح تاريخ 2014/10/11 ، ساعة 06:01 ، موقع [www.elsaba7.com/articedtails.aspx?id=2190](http://www.elsaba7.com/articedtails.aspx?id=2190) ،

<sup>2</sup> - المنطقة الحرة في لارنكا ، موقع ، [www.ctcgubai.org/or\\*index1.asp?cid=4](http://www.ctcgubai.org/or*index1.asp?cid=4) ،

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

تقع المنطقة الحرة لارنكا على بعد 6 كم من المطار، و 9 كم من الميناء، حيث يوجد بهذه المنطقة 94 موقعا صناعيا بمساحة إجمالية تبلغ 31.2 هكتار و تقع على الطريق السريع الذي يربط لارنكا مع ليماسول، و هي محمية من جميع الجهات بواسطة سياج ، كما يوجد فيها مكتب تخليص جمركي عند المدخل، فضلا عن شبكة من الطرق الخدمية تؤدي إلى مختلف المباني الصناعية المزودة بتمديدات الماء و الكهرباء، بالإضافة إلى شبكة خطوط هاتفية.

و قد تم تقديم الحوافز التالية إلى المتقدمين بطلبات لإنشاء مشاريع صناعية بالمنطقة:

- تم تحديد إيجار رمزي للأرض بخصوص تطوير مباني صناعية بقيمة 1 جنيه قبرصي سنويا طوال الخمس سنوات الأولى؛
- التركيبات و التمديدات المجانية للطاقة الكهربائية.

**6 - التجربة الأمريكية :** أثبت مشروع وادي السيليكون . عنقود التكنولوجيا الأول في العالم . بجنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، والذي يضم حوالي مليون إنسان تبلغ نسبة السكان بينهم حوالي 40 % وثلثهم أجانب من حيث المولد ، إمكانية إقامة مشروعات تعتمد على التكنولوجيا الفائقة في مناطق بعيدة عن المراكز الحضرية الضخمة عن طريق إستقدام عمالة متميزة من 318 خارج الإقليم أو من خارج الدولة ككل .وهو ما يعتبر إعادة تشكيل للخصائص الإجتماعية للمكان. بالإضافة إلى أن هذه المنطقة تستقطب الحصة الأكبر من الاستثمارات المشتركة داخل البلاد. وقد وصلت نسبتها في عام 2012 إلى 46% مما أدى إلى ارتفاع أسعار العقارات وتزايد معدل التشغيل .

أكدت تجربة المنطقة الصناعية بمنطقة Charles Cape بولاية فرجينيا الأمريكية إمكانية توطين المشروعات الصناعية في المناطق السياحية الساحلية والأثرية في تكامل بينهما وبين المجتمع المحلي<sup>1</sup> .

#### النتائج :

توصلت الدراسة إلى جملة من نتائج يمكن تلخيصها في ما يلي :

- إن عوامل النجاح اللازمة للمناطق الحرة قد تتعدد إلا أن أهمية كل منها تتفاوت من منطقة حرة إلى أخرى ومن نشاط إلى آخر ومن مرحلة زمنية إلى أخرى لكنها للمنطقة ككل غير قابلة للتجزئة أو التقسيط ؛

<sup>1</sup> - النتائج، مرجع سبق ذكره، ص3.



## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

- تعتبر المناطق الحرة الصناعية للتصدير منظمة للعملية الانتقالية للاقتصاد الحر بطريقة تدريجية حسب خصوصية كل بلد ؛
- نجاح منطقة حرة صناعية وان توفرت لها كل مستلزمات البنية الأساسية المادية ؛
- هنالك العديد من الدول التي استطاعت أن توجه الاستثمار الأجنبية المباشر إليها بواسطة هذه المناطق مثل : ماليزيا ، الصين ؛
- توفير العوامل الرئيسية وتعزيزها بما يعزز النجاح والتطوير للمنطقة الحرة ويمكنها من تحقيق أهدافها وخلق مزايا تنافسية في بيعتها الإقليمية . ورغم ذلك هناك عدة تجارب ناجحة نستفيد منهم .

#### التوصيات:

- ☀ يجب ألا تكون سياسة المناطق الاقتصادية الحرة مناطق تجهيز الصادرات فقط من أجل توليد منافع إحصائية مثل: التوظيف – التبادل التجاري؛
- ☀ مطالبة المناطق الحرة المستثمرين بالتزام بالمعايير و القوانين الدولية المتعلقة بالحفاظ على البيئة؛
- ☀ يجب أن تكون سياسة المناطق الحرة مناطق تجهيز الصادرات من أجل التبادل التجاري؛
- ☀ الاستفادة من تجارب العربية والدولية الناجحة بالمناطق الصناعية الحرة ؛
- ☀ ضرورة إيلاء المناطق الحرة جدية أكبر من قبل صانعي القرار، والإسراع في توفير البنية التحتية المتكاملة لها وكل متطلبات واحتياجات المستثمرين الأخرى، وبما يحقق الجدوية للاستثمار الأجنبي المباشر بالمستوى ؛
- ☀ المرغوب. كما ينبغي إجراء تقييم دوري لمستويات الأداء المتحققة، وتشخيص السلبيات والإخفاقات، إن وجدت، والبحث عن أسبابها وإيجاد الحلول الناجعة لها.

#### قائمة المراجع

#### باللغة العربية

1. أنظر الكتاب Maroc zones franches: droits des travailleurs et stratégies syndicales ، الكونفدرالية الدولية للنقابات ومنظمة العمل الدولية ، الصادر سنة 2012 ، ص 2

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

#### د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

2. " المناطق الحرة العامة ..أنواعها وتطبيقاتها" اسعد السعدون ، مركز التعاون الخليجي والاستشارات والتكوير ، تاريخ 31 مارس 2015 ، موقع: gccsdbh.com
3. " خلاف حول المناطق الصناعية في فلسطين " ، أحمد ملحم ، تاريخ ، 11 يناير 2016 ، موقع :-www.monitor.com/./-palestinien-jenin-industrial-estate-Project.
4. الشارقة تسعى لتنمية قطاع الصناعة، أخبار الشارقة، 27 يناير 2016، موقع، www.sharjahupdate.com.
5. الصناعات تتصدر اهتمامات المستثمرين "التحويلية" يلعب ورمهما، جريدة البيان، 5 أغسطس 2013، موقع: www.albayan.ae
6. المدن والمناطق الصناعية الحرة في فلسطين، مركز المعلومات الوطني، ص 3-4، موقع inf.wafa.ps/pdf/cities\_and\_industrial-free\_zones\_in-palestine.doc:
7. المدن والمناطق الصناعية الحرة في فلسطين، مرجع سبق ذكره، ص 7-8.
8. النتائج، ص 2، موقع pdf/mandoh\_mostafa/phc/007.pdf، www.cpas\_egypt.com.
9. المنطقة الحرة في لارنكا ، موقع ، www.ctcgubai.org/or\*index1.asp?cid=4 ،
10. النتائج، مرجع سبق ذكره ، ص 3.
11. " دور المناطق الحرة كحافز لجلب الاستثمار الأجنبي المباشرة -دراسة حالة المنطقة الحرة - بلاوة " ، بلعزو بن علي ، مداني أحمد ، الملتقى الدولي حول أثار وانعكاسات اتفاق الشراكة على الاقتصاد الجزائري ومنظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة سطيف ، 13/14/نوفمبر 2006 ، ص ص 7-8 .
12. دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة (SEDD) .
13. رونو تحتفل بتصدير سياراتها المليون المصنعة في المغرب ، جريدة الشرق الأوسط ، الرباط ، المغرب ، الخميس 14 رمضان 1438 هـ الموافق 8 يونيو 2017 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

### "دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

14. سلطنة عمان : المناطق الصناعية والاقتصادية ، سميح الادهمي ، الشبكة العربية العالمية ، 18 تشرين الثاني /نوفمبر 2013

15. "المناطق الحرة الصناعية للتصدير كأداة للإنعاش الاقتصادي الجزائري" ، شاشوة حميد ، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، 2015 ، ص 7 ،

16. " التجربة الصينية في التصدير " ، صبحي إبراهيم مقار ، تاريخ 2017/08/18 ، موقع [www.ssrcaw.org/show.art.asp?t=2&aid=569193](http://www.ssrcaw.org/show.art.asp?t=2&aid=569193)

17. نفس مرجع سبق ذكره ، صبحي إبراهيم مقار.

18. " الاستثمار في المناطق الحرة في العراق ( الفرص والتحديات ) " ، علي عباس فاضل ، سرمد عباس جواد، وزارة المالية ، الدائرة الاقتصادية ، 2011 ، ص 5 .

19. "مناطق التصدير الحرة -بشاعة والاستغلال والمقاومة العمالية -نموذج المصنع رونو- نسيان عمالي ، جريدة المناضل (ة) ، المغرب ، العدد 59 ، 17 أبريل 2015 .

20. " 2100 منشأة و 19 منطقة صناعية في الشارقة " ، مصطفى عويضة ، جريدة البيان، مؤسسة دبي للإعلام، تاريخ 2013/08/5 ، موقع [www.albayan.ae](http://www.albayan.ae)

21. "المناطق الحرة الصناعية أداة لتنمية الصادرات مع التطبيق على جمهورية مصر العربية " ، محمد عوض عبد الدبسي ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، جامعة المنصورة ، كلية التجارة ، قسم الاقتصاد ، ص 17 .

22. " أثر الاستثمار في المدن الصناعية في فلسطين على توفير فرص العمل - دراسة حالة: المدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة الخاصة للهيئة العامة للمدن الصناعية " ، محمد مصطفى محمود القدرة ، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية غزة ، كلية التجارة ، 1428هـ الموافق 2007 ، ص 68 .

23. " التجربة الاقتصادية الصينية وتحدياتها المستقبلية " ، محمد عطية محمد ربحان ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الأزهر ، غزة ، 1433هـ -2012م ، ص 82 .

## أهمية دور عوامل نجاح المناطق الصناعية و الحرة في تنمية الصادرات

"دراسة بعض تجارب عربية ودولية متعددة "

د.طويل آسيا د.فريوه نرجس

24. " أهمية المناطق الصناعية على النمو الاقتصادي داخل نظام غزة- حالة دراسية مدينة غزة الصناعية " ، نائل محمد إبراهيم مصبح ، رسالة ماجستير في الاقتصاد ، بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الأزهر -فلسطين - غزة ، 2012/2011 ، ص 59 .

25. " أدوار القوى الأسيوية الكبرى في التوازن الاستراتيجي في آسيا بعد الحرب الباردة وآفاقها المستقبلية " ، يونس مؤيد يونس ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ص 234 .

26. "ماليزيا وسنغافوري والبرازيل ، ثلاث تجارب ناجحة التحول من التخلف إلى التقدم "، ياسر ثابت ،جريدة الصباح ،تاريخ 2014/10/11 ، ساعة 06:01 ، موقع ، [www.elsaba7.com/articedtails.asp?id=2190](http://www.elsaba7.com/articedtails.asp?id=2190)

باللغة الانجليزية

27.Areview of the role and impact of export processing zones World Bank 1999.

28.développement économique et condition de travail dans les zones franches d exportations : un examen des tendances --- PAR William Milberg et Matthew Amengual — Organisation internationale du travail — Genève 2008.

29.Economic and social effects of multinational .enterprises in export processing zones 1988.

30.Investing in free export processing .OECD.1984.p20.